

العقيدة ، والآيات التي تدعو إلى الصلاة والصدقة والعفاف والصدق وصللة الرحم والبر بالوالدين والرحمة والعدل والعدو والإحسان والتواصى بالحق والتواصى بالصبر ، أو تنهى عن القتل والظلم وعقوق الوالدين وأد الموءودة و هو نوع من القتل .

- ذكر قصص الأنبياء للعظة والاعتبار .

- قَصْر الآيات المكية ووجازتها مع بلوغ المعنى المقصود على أكمل وجه ،
تتجدهم ببلاغتها لما كانوا عليه من البلاغة والفصاحة .

مميزات المدنى

- بسط الكلام عن دقائق التشريع والأحكام العملية في العبادات والتاملات ، وأنواع القوانين الجنائية والحربية والاجتماعية والمعاهدات الدولية العلاقات الداخلية والخارجية .

- توجيه الدعوة إلى أهل الكتاب من اليهود والنصارى للدخول في الإسلام ، عرف الأعييبهم في تحريف كتبهم وإبطال حججهم من عقائد أبوة الله وبنوة عزيز المسيح وقولهم بالثلث والحلول والاتحاد أو الصلب . ودعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة ومجادلتهم بالتي هي أحسن .

- معالجة شئون الجهاد وحكمة تشريع القتال وما يتعلق به من معاهدات الصلح وإنفاذ العهود وإبرام المعاهدات وحكم الغنائم والفىء وفك الأسرى وتحريم الفرار وتولية الأدبار وتوضيح ذلك وضوح الشمس في رابعة النهار^(١) .

- إطالة النفس في الآيات المدنية والصور المدنية ؛ لأنها تعالج الأمور المتقدم

(١) انظر في هذا مورد الظهآن في علوم القرآن للدكتور على نصر .